

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

مهزيار، عمّن ذكره، عن الصادق (عليه السلام) بمثله، مع اختلاف في الألفاظ، وفيه:

«فزاده خمسين سنة من عمره» [325]. [167] روى العياشي السمرقندي في تفسيره عن الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى حين أهبط آدم على الأرض أمر أن يحرث بيده، فيأكل من كدّه بعد الجذّة ونعيمها، فلبث يجول ويبكى على الجذّة مائتي سنة، ثم إنّه سجد لله فلم يرفع رأسه ثلاثة أيام بلياليها، ثم قال: يا ربّ ألم تخلقني بيديك؟ فقال الله: قد فعلت. فقال: ألم تنفخ في من روحي؟ قال: قد فعلت. قال: ألم تسكنني جنّتك؟ قال: قد فعلت. قال: ألم تسبق لي رحمتك غضبك؟ قال الله عزّ وجلّ: قد فعلت، فهل صبرت أو شكرت؟ قال آدم: لا إله الا أنت سبحانك، إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي أنت الغفور الرحيم [326]. ورواه الطبرسي في المشكاة عن الباقر (عليه السلام) مرسلًا [327]. [168] روى الكليني بإسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عزّ وجلّ لمّا أخرج ذرّية آدم (عليه السلام) من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له، وبالنبوة لكلّ نبي، فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال الله عزّ وجلّ لآدم: انظر ماذا ترى؟ قال: فنظر آدم (عليه السلام) إلى ذرّيته وهم ذرّ قد ملأوا السماء، قال آدم: ما أكثر ذرّيتي، ولأمر ما خلقتهم! فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم؟ قال الله عزّ وجلّ: يعبدونني لا يشركون بي